

لمحات

[165] * (واجب العلماء والمصلحين) * بعد هذا العرض للمشاكل الاسلامية المعاصرة، يطرح السؤال التالي نفسه: ما هو واجب العلماء والمصلحين في هذه الادوار؟ وما الذي يجب عليهم أن يقوموا به لبناء المجتمع الاسلامي الصحيح؟ والاجابة على هذا تنحصر في النقاط التالية: 1) يجب على العلماء والقادة، تشجيع الجماهير الاسلامية، ولا سيما الشباب منهم، على الاتجاهات الدينية، والتمسك بالآداب والسنن الاسلامية، ورفض العادات الاجنبية، وتحذيرهم من مكاييد الاستعمار وشراك الالحاد الصهيوني والتبشيري والشيوعي، ونهيههم عن التفرق والتشتت والتمزق والاستبداد، وعن الركون إلى دعاة الكفر والضلال. قال الله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين " 6.

(6) المائدة / 54. [*]